معامل الذكاء بحسب مقياس رافن وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

اعداد

د. منتصر كمال الدين محمد موسى

أستاذ الصحة النفسية المشارك

جامعة الملك فيصل (المملكة العربية السعودية) – كلية التربية – قسم التربية وعلم النفس

جامعة الامام المهدي (السودان) – كلية الآداب – قسم علم النفس

د. محمد بن فهد المهيزعي

أستاذ الأبحاث والتقويم المساعد

جامعة الملك فيصل (المملكة العربية السعودية) – كلية التربية – قسم التربية وعلم النفس

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على معامل الذكاء رافن (Raven) وعلاقته بالصحة النفسية (الاعتماد على النفس واحترام القوانين وتقاليد المجتمع) لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك فيصل (ذكور/ إناث) في التخصصات (العلمية والأدبية) من كل المستويات للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (١٢٥) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد استخدم في الدراسة مقياس المصفوفات المتتابعة العادي (أم م) من إعداد (جون رافن) (John Raven) (١٩٩١م) ومقياس الاعتماد على النفس واحترام القوانين وتقاليد المجتمع لقياس الصحة النفسية مقتبس من مقياس (جورجيت فام) (Georgette Pham) للصحة النفسية (٢٠١٠)، وبعد تفريغ البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية، توصلت الدراسة الى النتائج التالية: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معامل الذكاء بحسب مقياس (رافن) والصحة النفسية لدى طلاب جامعة الملك فيصل، و وجود ارتفاع في معامل الذكاء (رافن) والصحة النفسية لدى طلاب الجامعة. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معامل الذكاء (رافن) لدى طلاب جامعة الملك فيصل تعزى إلى متغيرات النوع والكلية والمستوي الدراسي ومستوي تعليم الأب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في معامل الذكاء (رافن) لدى طلاب الجامعة تعزى إلى متغير تعليم الأم لصالح المستوي فوق الجامعي. وقد ختم الباحثان دراستهما بتوصيات ومقترحات للدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية؛ الذكاء؛ القياس النفسي.

Intelligence coefficient according to the Raven scale and its relationship to mental health among students at King Faisal University in the Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The current study aimed to identify the intelligence factor (Raven) and its relationship to mental health (self-reliance and respect for laws and community traditions) among King Faisal University students. The study sample consisted of King Faisal University students (males and females) in scientific and literary specializations at all levels for the academic year. (2022-2023), which includes (125) male and female students who were randomly selected. The study used the Ordinary Progressive Matrices Scale (UMM) prepared by John Raven (1991), and a scale of self-reliance and respect for the laws and traditions of society to measure mental health, adapted from the Georgette Pham Scale for Mental Health (2010). The study reached the following results: There is no relationship between the intelligence coefficient (Raven) and mental health among King University students, and the presence of an increase in the intelligence coefficient (Raven) and mental health among King University students. There are no statistically significant differences in the intelligence coefficient (Raven) among King Faisal University students due to the variables of gender, college, academic level, and the father's level of education, and there are statistically significant differences in the intelligence coefficient (Raven) among King University students due to the mother's education variable in favor of the level above. University, the researchers concluded their study with recommendations and proposals for future studies.

Keywords: mental health; intelligence; Psychometrics.

المقدمة:

تعد الجامعة إحدى المؤسسات التعليمية التي تسعى لإعداد المتعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال الإعداد العلمي والفني للحياة العملية والتفاعل مع المجتمع والتوافق معه، لإعداد رجال الغد، الذين هم حجر الأساس للعمليات التنموية والتربوية في المستقبل، لذلك سعت الجامعات لزيادة قدرتها الابتكارية والإبداعية وجودتها النوعية كي تحقق للمجتمع أهدافة ومتطلباته لكونها مؤسسة تعليمية تستلهم روح العصر وتستشرف المستقبل وتستند إلى التكنولوجيا الحديثة في تأهيل كوادرها البشرية في مجالات المعرفة المتنوعة العنزي (٢٠١٦) . ويرى البعض أن من أهم المسلمات التي تقوم عليها علاقة الجامعة بمجتمعها هي أن الجامعة لا تنفصل عن المجتمع، وأن علاقة الجامعة بالمجتمع هي علاقة الجزء بالكل ، فلا توجد الجامعة أبدا من فراغ، بل لكل إقليم خاص بها، وبيئة معينة تؤثر بطريق مباشر وغير مباشر في طبيعتها ونوعية الأنشطة المختلفة التي تقوم بها سواء أكانت أنشطة تعليمية أو بحثية أو إرشادية ، ومن ثم فإن غاية الجامعة الحقيقية ومبرر وجودها هو خدمة المجتمع الذي توجد فيه ومعنى ذلك أن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ويبرر وجودها حيث إنه ليس أخطر على الجامعة من أن تنفصل عن مجتمعها وتنحصر داخل جدرانها تنقل المعرفة دون ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياه. القوس (2014).

وقد شغل موضوع الذكاء – بشكل عام – علماء النفس منذ ما يقرب من قرن من الزمان اختلفوا في تصوره وقياسه كما اختلفوا في تعريفه، وقد قدموا العديد من النظريات العقلية لتوضيح التنظيم العقلي ولكنهم اتفقوا جميعاً على أن الذكاء صفة عقلية موجودة بمقادير، وأن هذه المقادير تختلف من فرد لآخر ومن جماعة إلى أخرى، فالذكاء من وجهة نظر معظم النظريات هو عامل مهم ومؤثر على الحياة الأكاديمية والاجتماعية والوجدانية للفرد، فمكانة الذكاء في علم النفس وسيطرته على جزء من اهتمامات علماء النفس ودراساتهم، جعلته القدرة الحقيقية على تطور الفرد.

الصحة النفسية أيضا، هي هدف كبير يسعى الأفراد جميعهم للوصول إليه والحفاظ عليه، وزاد اهتمام الأفراد في العصر الحديث بصحتهم النفسية نتيجة لتعقد الحياة، وتعدد مجالات الضغوط ومصادرها، فضلا عن ارتفاع مستوى النمو الفكري والحضاري، مما جعل الأفراد يدركون أن المتعة في الحياة لا تتوقف على صحتهم الجسمية فحسب، بل تتعداها إلى صحتهم النفسية. حيث تعتبر الصحة النفسية بمعناها الواسع توجيه الأفراد إلى فهم حياتهم، والتغلب على مشكلاتهم، حتى يستطيعوا أن يحيوا وأن يحققوا رسالتهم كأفراد متوافقين مع المجتمع ومتفاعلين فيه. فالصحة النفسية تشير إلى الأداء الناجح للوظائف النفسية والذى ينتج عنه مناشط إيجابية و علاقات اجتماعية مرضية مع

الآخرين مع القدرة على التكيف للتغيرات ومواجهة الضغوط ومن ثم فإن الصحة النفسية لا غنى عنها للهناء الشخصي . (سامية، ٢٠١٦)

مشكلة الدراسة:

تعد المؤسسات الجامعية التربوية – مؤسسات نمو وتطوير– وتغيير نحو الأفضل حيث أنها تهيء الفرص للشباب الجامعي لاكتساب الخبرات والمعلومات الموجهة التي تؤدي لتحقيق التغير المرغوب، لاسيما إذا ما تناولنا جوانب بناء الشخصية فكريا وسلوكيا وبصورة مستمرة، حيث يتعرض المتعلمون في مختلف المستويات إلى كثير من التفاعلات والاضطرابات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي يكون بعضها معوق يحول دون تحقيق متطلبات الصحة النفسية، وقد يستطيع البعض التغلب على هذه المعوقات وتخطيها، ويتعذر على البعض الآخر مجابهتها، الأمر الذي يستوجب تشجيع الشباب الجامعي على العمليات الدفاعية النفسية التي يلجأ إليها الفرد في مواجهة هذه الأزمات والمعوقات. وعلى الرغم من كثرة الأساليب النفسية والوقائية وتنوعها في حماية الذات الإنسانية من اللوم والتهديد النفسي، فلقد برزت أساليب نفسية تعد من أساسيات الصحة النفسية السليمة؛ فتحقيق الصحة النفسية والنمو السليم للشباب الجامعي المتعلم يعد من أهم الأهداف التربوية المنشود تحقيقها من المؤسسات التربوية الجامعية (العكايشي، ٢٠١٢).

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين معامل الذكاء بحسب مقياس جون رافن والصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل؟
٢. ما مستوى معامل الذكاء بحسب مقياس جون رافن والصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل؟
٣. هل توجد فروق في معامل الذكاء بحسب مقياس جون رافن لدي طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغيرات النوع، الجامعة، الكلية، المستوي الدراسي، تعليم الأب وتعليم الأم؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على العلاقة بين معامل جون رافن للذكاء والصحة النفسية لدى طلاب جامعة الملك فيصل.
٢. التعرف علي مستوي معامل جون رافن للذكاء ومستوى الصحة النفسية لدى طلاب جامعة الملك فيصل.

٣. الكشف عن الفروق في معامل جون رافن للذكاء لدى طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغيرات: (النوع، الكلية، المستوى الدراسي، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم).

أهمية الدراسة:

يرى الباحثان أنه:

١. قد تخرج الدراسة بنتائج تفيد القائمين على أمر التعليم بزيادة معدل الذكاء ومستوى الصحة النفسية من خلال رؤية وإستراتيجية لزيادة مستوى التوافق لطلابنا داخل الجامعة.

٢. البحث محل الدراسة يدرس شريحة اجتماعية تعد من أهم شرائح المجتمع المتفرد بخصائصه وهم الشباب، المتمثل في طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء بالمملكة العربية السعودية، والوقوف على مستوى ذكائهم ومدى صحتهم النفسية.

٣. إثراء المكتبة النفسية بتراث نظري ونتائج علمية في مجال الشباب حيث تكشف عن درجة معامل الذكاء ومستوى الصحة النفسية، ومما له الأثر الكبير على شخصياتهم وتوازنهم النفسي والاجتماعي واختلافها باختلاف النوع.

حدود الدراسة:

شملت الدراسة الحالية طلاب جامعة الملك فيصل الذين استجابوا لمقاييس الدراسة المرسلة لهم بشكل عشوائي عبر بريدهم الالكتروني.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء: للذكاء تعريفات متعددة، وسوف يتم عرض التعريف الذي يتناسب مع التوجه النظري الذي يعتمد عليه اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة وهو الذكاء وفق نظرية العاملين لسبيرمان (Spearman)، حيث يعرف بالقدرة على استنباط العلاقات والمتعلقات والتي تظهر في اكتشاف الروابط الحقيقية والخفية للأشياء، سواء أكانت مدركة أو كانت مجردة (مخائيل، 2006). أما Raven "رافن" فيعرفه بأنه مقدار العامل العام الذي يساهم في عملية الاستنباط واستخراج العلاقات الجديدة من خلال معطيات محددة Raven & Court ,(1998). .

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة العادي والتي تعرف بمجموع درجات إجابات المفحوص الصحيحة

على أسئلة الاختبار والتي يبلغ عددها (٦٠) سؤالاً، حيث تدل الدرجة المرتفعة على الذكاء المرتفع في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى الذكاء المنخفض.

الصحة النفسية:

تعرفها جورجيت فام (٢٠١٠): "بأنها شعور أفراد العينة بالتوافق في حياتهم الداخلية والخارجية بحيث تكون شخصيتهم متزنة وفق الأبعاد التي يقيسها مقياس الصحة النفسية للمسنين المستخدم في بحثها".

وهذه الأبعاد هي:

أ . احترام قوانين وتقاليد المجتمع

يعرف إجرائيا بأنه: امتثال الفرد للمبادئ القانونية والأخلاقية التي تنظم حياة المجتمع الذي يعيش فيه وذلك كما تقيسه عبارات مقياس الصحة النفسية المستخدم في البحث الحالي.

ب . الاعتماد على النفس

يعرف إجرائيا بأنه: قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تطلب منه دون الاعتماد على الأخرين وذلك كما نقيسه عبارات مقياس الصحة النفسية في البحث الحالي

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الذكاء

يعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها الحوار والجدل ليس فقط بين علماء النفس والمشتغلين بالقياس وإنما أيضا بين مستخدمي اختبارات الذكاء والمختبرين بها. ويرجع ذلك إلى ما ترتب على هذا المفهوم وأساليب قياسه من مشكلات متعددة اجتماعية وتربوية. فمفهوم الذكاء يتسم بتعدد تعريفاته وتنوعها؛ نظرا لعدم وضوح المقصود منه على وجه التحديد مما أدى إلى اختلاف وجهات نظر علماء النفس حوله.

في الواقع اختلف علماء النفس في تعريف الذكاء ، ويمكن تصنيف التعريفات التي وضعوها إلى خمسة أنواع:

١. تعريفات تؤكد على تكيف الفرد مع الظروف التي يعيش فيها ومنها تعريف شترن: "بأنه القدرة على التكيف العقلي مع الحياة وظروفها الجديدة"
٢. تعريفات تؤكد على القدرة على التعلم ومنها تعريف جودرد: "بأنه القدرة على الاستفادة من الخبرة السابقة في حل المشكلات الجديدة".

٣. تعريفات تؤكد على القدرة على التفكير ومنها تعريف ترمان: "بأنه القدرة على التفكير المجرد".

٤. تعريفات أكثر شمولا وتجمع مجموعة من الوظائف العقلية التي يتسم بها السلوك الذكي، ومنها تعريف وكسلر: "بأنه القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف، والتفكير المنطقي، والتعامل المجدي مع البيئة" ، وكذلك تعريف ستودارد: "الذكاء هو القدرة على القيام بأوجه من النشاط تتميز بما يأتي: الصعوبة – التعقد – التجربة – الاقتصاد – الاندفاع نحو هدف – القيمة الاجتماعية – ظهور الابتكارات ، والاحتفاظ بهذه الأوجه من النشاط تحت ظروف تتطلب تركيز الجهد ومقاومة العوامل الانفعالية".

٥. تعريفات تحاول حسم الخلاف بتعريف الذكاء تعريفا إجرائيا، ومنها

٦. تعريف بورنج: "الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء".

٧. أحدث تعريفات الذكاء تلخيص الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)

في عام ١٩٩٦م كلفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) أحد عشر خبيراً من العاملين في مجال الذكاء والقدرات العقلية وهم: (Neisser, Ulric Boodoo, Gwyneth Bouchard Jr., Thomas J. Boykin, A. Wade Brody, Nathan Ceci, Stephen J. Halpern, Diane F. Loehlin, John C. Perloff, Robert Sternberg, Robert J. Urbina, Susana) بتلخيص المعرفة الحالية في ميدان الذكاء والخروج بأنسب تعريف للشخص الذكي، فكان نتاج هذا الجهد هو: أن الأذكياء يختلفون عن غيرهم بامتلاكهم لـ: (فهم الأفكار المعقدة، التكيف بفعالية مع البيئة، يتعلمون من التجارب التي مرت بهم، الانهماك في أنواع مختلفة من التفكير والاستنتاج، يتخطون العقبات يتغلبون على المصاعب باستخدام التفكير، والأداء يتأثر بالمصادر الخارجية، وهو ديناميكي، متغير، متحرك)، ويتأثر باختلاف البيئات التعليمية والاجتماعية. Neisser et al. (1996)

النظريات المفسرة للذكاء:

لقد أختلف علماء النفس في تفسير الذكاء، واتخذوا أساليب متنوعة في فهم طبيعة الذكاء ومكوناته فجاءت نظريات متعددة في شرح ماهية الذكاء ومكوناته؛ فيرى سبيرمان (Spearman) أن أي نشاط عقلي أي يتأثر بعاملين اثنين هما: العامل العام والعامل الخاص، حيث يوجد العامل العام في جميع قدرات الإنسان، بينما يظهر العامل الخاص في بعض النشاطات الأخرى الخاصة، وهو محدود بقدرات عقلية معينة في (العناني،

٢٠١٤) ؛ ويرى ثورندايك أن الذكاء هو محصلة تفاعل عدد من القدرات المتداخلة والمترابطة فيما بينها، ويعتقد أن طبيعة هذه القدرات العقلية ونوعيتها يعتمد على عدد ونوعية الوصلات العصبية القائمة بين المثيرات والاستجابات، إذ يرى أن الفروق الفردية في الذكاء بين الأفراد ترجع إلى طبيعة الوصلات العصبية الموجودة لديهم، وتوصل ثورندايك إلى ثلاثة أنواع للذكاء، هي: الذكاء المجرد، الذكاء الميكانيكي، والذكاء الاجتماعي (الزغلول، ٢٠١٢). أما رايموند كاتل (Raymond Cattell) فقد أقر أنه توصل في نظريته عام ١٩٤٠ إلى وجود عاملين اثنين وليس عاملاً واحداً أطلق على أولهما: هو الذكاء السائل Fluid الذي يتمثل في الكفاءات والقدرات العقلية غير اللفظية مثل: القدرة على تصنيف الأشياء وإدراك العلاقات الزمنية والمكانية وقدرات الاستدلال اللغوية والعددية، وهذه القدرات متحررة من العوامل الثقافية ولاترتبط بالتعليم الرسمي ، أما الثاني: فهو الذكاء المتبلور Crystallized وهو يشير إلى جملة القدرات التي تتأثر بالعوامل الثقافية وعملية التعليم الرسمي، مثل: القدرة على التعليل والمهارات اللفظية والعددية وبعض الأداءات والمهارات الحركية (الزغلول، والهنداوي، ٢٠١٤). ويعتقد جيلفورد أن الذكاء يتضمن ثلاثة أبعاد متداخلة هي: (نوع العمليات، نوع المحتوى، نوع الناتج) (أبوغزال، ٢٠١٥). وتبنى ستيرنبرغ (Sternberg) الذكاء الثلاثي كما يطلق عليها نظرية الذكاء النظرية الأكثر شمولاً في تفسير الذكاء من النظريات الأخرى، فقد تضمن ثلاث نظريات فرعية، تعكس ثلاثة أنواع من الذكاء هي: (الذكاء التحليلي، والابداعي، والعملي) (الخالدي، ٢٠١٩). بينما نحا جاردنر(Gardner) نحواً مختلفا عن بقية الباحثين في محاولته لتفسير طبيعة الذكاء بتحدي الاعتقاد الشائع السائد بخصوص الذكاء التقليدي حيث قال: أن ثقافتنا قد عرفت الذكاء تعريفاً ضيقاً، واقترح في كتابه "أطر العقل" ١٩٨٣م وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل (جابر، ٢٠٠٣).

اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة – المستوى العادي

(SPM) (Standard Progressive Matrices)

يتكون من خمس مجموعات هي (أ، ب، ج، د، هـ) ويتألف من (٦٠) مصفوفة مقسمة، تحتوي كلا منها على (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة عبارة عن شكل أساسي يحتوي على تصميم هندسي تنقصه قطعة، وضعت مع بدائل تتراوح ما بين (٦ – ٨) وعلى المفحوص أن يختار القطعة المتممة للشكل، ويسجلها في نموذج تسجيل الإجابات، ويحدد المفحوص الجزء المحذوف بعد تحديده للعلاقة التي تربط بين مجموعة التصاميم الهندسية في الشكل الأساسي، والتي تتطلب نمطاً مختلفاً من الاستجابة، ففي المجموعة (أ) يقوم المفحوص بإكمال المساحة أو المعالم المحذوفة، وفي المجموعة (ب)، يقوم بقياس التماثل بين الأشكال، وفي المجوعة (ج)، يقوم بتغيير أنماط الأشكال بصورة منتظمة، أما في المجموعة (د)، فيقوم بإعادة ترتيب الأشكال أو تبديلها، بينما يقوم في

بتحليل الأشكال المعروضة عليه إلى أجزاء، وبيان العلاقات القائمة في المجموعة (هـ) (صبحي، ١٩٩٢) ، (Raven, 1977).

فوائد الإختبارات والمقاييس المبرمجة بالحاسوب:

إضافة إلى أهمية المقاييس المبرمجة من حيث توفيرها للجهد والوقت وأكثر دقة في تفريغ البيانات وتفسيرها فهي القدر على التعامل مع معلومات أكثر ومقارنتها وهذا أمر صعب يواجههالباحثانوالمعالج ولهذا. فالبرنامج يمكنه بكل بساطة التعامل مع هذا الكم الهائل من البيانات.

استفادت هذه الدراسة من الحاسوب في انشاء نسخة إلكترونية وارسال رابط للمفحوصين تم من خلاله الحصول علي استجابات المفحوصين.

ثانياً: الصحة النفسية

ذكر مصطفى فهمي (1970) أن الصحة هي علم التكيف أو التوافق النفسي الذي يهدف الى تماسك الشخصية ووحدتها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له بحيث يترتب على هذا شعور بالسعادة والراحة النفسية. ويشير شحاتة (١٩٩٢) في كتابه الشخصية والصحة النفسية بقوله: مازال مفهوم الصحة غامضاً ويثير من الجدل لأنه يستند الى مسلمة فلسفية.(الداهري، 2010).

علامات الصحة النفسية:

للصحة النفسية علامات تتم عنها ومؤشرات تشير إليها وتشير هذه المعلومات إلى ظاهرة سلوكية محددة يتوافر كثير منها لدى الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة من الصحة النفسية، وهذه المؤشرات هي:

١. التوافق الذاتي: هو نجاح الفرد في التوفيق بين دوافعه وحسن تكيفه مع نفسه.

٢. التوافق الاجتماعي: ويقصد به حسن التكيف مع الاخرين في المجالات الاجتماعية التي تقوم على العلاقات الحوارية بين الافراد.

٣. الشعور بالسعادة وراحة البال: وهو الشعور بالطمأنينة والأمن والرضى عن النفس وتقابلها واحترامها مع الإقبال على الحياة.

٤. معرفة قدر النفس وحدودها: من الثابت أن لكل فرد جوانب قوة وجوانب ضعف ومن مظاهر الصحة النفسية أن يدرك الفرد هذه الحقيقة ويستثمر جوانب قوته ويتقبل نواحي ضعفه.

٥. النجاح في العمل: إن درجة النجاح الفرد في عمله ورضاه من المظاهر السلوكية التي تشير إلى درجة مرتفعة من الصحة النفسية (عبد الخالق،١٩٩٧. ص٣٥).

٦. الاتزان والثبات: يتسم بالاتزان الانفعالي والثبات الوجداني واستقرار الاتجاهات ونضج الانفعالات إلى حد بعيد، فضلاً عن التماثل بين نوع المنبه والانفعالات الناتجة عنه، ويتضح عدم التناسب بين توع المنبه والانفعال ومثيراته في الشدة أو النوع.

٧. حسن الخلق: يتصف ذو الدرجة المرتفعة من الصحة النفسية بأنه (على خلق عظيم). من أكثر ما يعرض له من أحوال ومواقف، لا يقترف الآثام إلا قليلاً.

٨.الخلو النسبي من الأعراض: كالاضطرابات النفسية (الوساوس، والمخاوف، الشحاذ، والأرق الدائم) وتجدر الإشارة إلى أن الخلو من الأعراض النفسية العقلية بوصفه علامة على الصحة النفسية لا يعني أن وجود عرض واحد أو عدد قليل منها، دليل على انتفاء الصحة النفسية.

النظريات المفسرة في الصحة النفسية:

نظرية التحليل النفسية في الشخصية:

اقتصرت نظرية فرويد الأولى على تقديم الكيفيات الثلاثة التي تتخذها العمليات النفسية فهناك العمليات الشعورية وقبل الشعورية واللاشعورية، أما النظرية الثانية: فتشير إلى أن الجهاز النفسي مبناه على ثلاثة منظمات فرعية (الهو– الأنا– الأنا الأعلى) وهذا يغذي كل السلوك المنحرف أو غير المنحرف الذي يبدأ به في حياته خاصة مرحلة الطفولة أو مرحلة عقدة أوديب أو المرحلة الشرجية، كما أورد سوليفان أنه يرى أن الطبيعة الإنسانية لديها رغبة قوية في خفض ما لدينا من توتر داخلي وأن الظروف الإنسانية المثالية تتمثل في التحقيق المتكامل الكلي أو الشعور بالصحة النفسية. بينما ترى نظرية النشأة التكوينية أن الطفل يحتاج إلى ثلاثة أسس للصحة النفسية وهي (الوجدان و الأمن والاستقرار) (عكاشة ٢٠٠٣–١٣) ، وتركز النظرية السلوكية على أن الصحة النفسية تخضع لقوانين التعلم فإذا اكتسب الفرد عادات تلائم ثقافة مجتمعه، فهو في صحة نفسيه سليمة. أما إذا فشل في اكتساب عادات مجتمعه ساءت صحته النفسية (الشمري ٢٠١٣). ومن هنا، نرى أن الصحة النفسية تكمن في اكساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الاخرين، ومواجهة المواقف واتخاد القرارات المناسبة (أبو كويك، ٢٠٠٩).

كما أن الصحة النفسية في النظرية الوجودية تعني أن يعيش الإنسان وجودة وأن يدرك معنى الوجود ويدرك امكانياته ويكون حراً في تحقيق ما يريد وبالأسلوب الذي يختاره، ويدرك نقاط ضعفه ويتقبلها، ويدرك متناقضات الحياة، وينجح في الوصول إلى تنظيم معين من القيم ليكون إطارا مرجعياً له في حياته (الشمري، ٢٠١٣). أما النظرية الإنسانية فإنها تؤكد على دراسة الخبرة الحاضرة للفرد كما يدركها أو يمر بها وليس كما يدركها الآخرون، وإذا كان المرض يحصل وفق ما يدركه الفرد، فإن الصحة النفسية عند

أصحاب هذا المنظور تتمثل في تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا سواء لتحقيق حاجاته النفسية كما عند "ماسو" (Maslow 1908-1970) أو المحافظة على الذات كما عند "روجرز" (١٩٩٥- ١٩٠٢ Rogers) كذلك فإن الاختلاف بين الأفراد في مستويات صحتهم النفسية يرجع تبعاً لاختلاف ما يصلون إليه من مستويات في تحقيق إنسانيتهم (مرسي، ٢٠٠٠). ويرى أصحاب النظرية المعرفية أن العمليات العقلية هي أساس السلوك الإنساني حيث أن السلوك الإنساني هو نتيجة مباشره للطريقة التي يفكر بها الفرد عن نفسه وعن العالم حوله ويرون أن الكثير من الاضطرابات النفسية تنتج عن الأخطاء أو التحيزات في التفكير (يوسف، ٢٠٠١).

أبعاد الصحة النفسية:

أ . احترام قوانين وتقاليد المجتمع

يعرف إجرائيا بأنه: امتثال الفرد للمبادئ القانونية والأخلاقية التي تنظم حياة المجتمع الذي يعيش فيه وذلك كما تقيسه عبارات مقياس الصحة النفسية المستخدم في البحث الحالي.

ب . الاعتماد على النفس

يعرف إجرائيا بأنه: قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تطلب منه دون الاعتماد على الأخرين وذلك كما نقيسه عبارات مقياس الصحة النفسية في البحث الحالي.

ج . التفاؤل:

يعرف إجرائيا بأنه: إقبال الفرد على ممارسة أمور حياته بكل الحيوية والنشاط مع توقع النجاح بصورة دائمة وذلك كما تقيسه عبارات مقياس الصحة النفسية المستخدم في البحث الحالي.

د – الثقة بالنفس

تعرف إجرائيا بأنها: شعور داخلي للفرد بمقدرته على مواجهة أي مواقف يتعرض لها كما تقيسه عبارات مقياس الصحة النفسية المستخدم في البحث الحالي.

هـ – الانبساط – الانفتاح على الآخرين:

يعرف إجرائيا بأنه: سلوك إيجابي منفتح للفرد من عينة طلبة جامعة الملك فيصل في علاقته بنفسه ومع الأخرين كما تقيسه عبارات الصحة النفسية المستخدم في البحث الحالي.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الذكاء:

توصلت دراسة خالد حسن جاد الله (٢٠١٦) إلى ارتفاع معدل الذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية شندي حيث تتسم الصحة النفسية بالارتفاع لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية شندي ولا توجد علاقة بين معدل الذكاء والصحة النفسية ولا توجد فروق في معدل الذكاء وفقاً لمتغير النوع (ذكور ،إناث) ولا توجد علاقة بين معدل الذكاء والعمر ولا توجد علاقة بين الذكاء ومستوى تعليم الوالدين ولا توجد فروق في معدل الذكاء تبعاً لمتغير السكن(ريف– حضر) وكذلك لا توجد فروق في معدل الذكاء ومتغير صلة القرابة بين الوالدين. كما توصلت دراسة حاكم، أم الجيلان حاكم و كوارت كريمة (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة بين الصحة النفسية الرضا عن الذات والسعادة في الحياة والأمن النفسي والذكاء الاجتماعي، حيث أن شعور الفرد بالرضا والسعادة يؤدي إلى التوافق النفسي وينعكس على الصحة النفسية للفرد وإلى وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس التخصص.

أيضاً توصلت دراسة الشكري (٢٠٢١) إلى التحقق من تشبع مفردات الاختبار على خمس عوامل، حيث تراوحت قيم الجذور الكامنة للعوامل الخمسة بين (١٤.١–١.٥)، في حين أوضحت نسبة التباين بالعوامل الخمسة كان (٣٤.٢)، بينما تراوحت قيم التشبع المفردات على العوامل الخمسة بين (٠.٣٠ – ٠.٣٠). وتوصلت الدراسة إلى قيم المؤشرات ذات الدلالة الإحصائية التي أثبتت جودة الاختبار وخصائصه الخصائص السيكومترية.

وأكدت دراسة الصوفي وسفيان (2008) أن المجموعتين (أ) و(ب) على درجة عالية من السهولة بالنسبة لطلبة الجامعة في اليمن ولذا بالإمكان حذفهما وبهذا أصبح الاختبار مختصرا من (٦٠) فقرة إلى (٣٦) فقرة بحذف المجموعتين الأوليتين (أ) و(ب). تم تقنين الاختبار المختصر (٣٦) فقرة، بالتأكد من صدقه وثباته باستخدام أنواع مختلفة من الصدق منها: صدق الفقرات باستخدام السهولة والصعوبة وكذلك تميز الفقرات وارتباطها بمجالاتها والدرجة الكلية للاختبار، وكذلك ارتباط المجالات ببعضها، وأظهرت جميع النتائج السابقة صدق الاختبار المختصر، كما تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية وإعادة الاختبار، وبهذا يكون الاختبار المختصر صادقاً وثابتاً وهذا يؤكد أن عملية الاختصار كانت صحيحة وأصبح الاختبار المختصر اختبارا صادقا وصالحا للاستخدام. كما تم التوصل إلى معايير لطلبة الجامعة في اليمن حسب فئات معدل التحصيل والتخصص والجنس والعمر والمستوى الدراسي والريف والحضر، باستخراج المئينيات ونسبة الذكاء الانحرافي وتدرج سباعي لتفسير مستوى الدرجات الخام. كما

توصل البحث إلى نسخة اختبار مصفوفات رافن القياسي بواسطة الحاسوب، ومن المقارنة توصل البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التي طبق عليها اختبار الورقة والقلم والمجموعة التي طبق عليها الاختبار المحوسب في الذكاء، وهذا يدل على أن نتيجة الأداء لا تختلف مع احتفاظ الاختبار المبرمج بميزاته الأخرى. وخلصت ذكية أحمد عامر(٢٠١٨) إلى أنه يمكن التنبؤ بالذكاء، حيث أن هناك تأثيراً معنوياً عالياً لكل من: تعليم الأب عند مستوى دلالة (0.000)، وصلة قرابة الوالدين عند مستوى دلالة (0.001)، ومستوى تعليم الام عند مستوى دلالة (0.008) ومحل إقامة الأسرة عند مستوى دلالة (0.016)، والدخل عند مستوى دلالة (0.023)، مهنة الام عند مستوى دلالة (0.045) كمتغيرات مستقلة في تحليل الانحدار الخطي.

الدراسات التي تناولت الصحة النفسية:

توصلت دراسة كيري شوانز وآخرون (2016) باستخدام تحليلات الانحدار المتعدد إلى أن الاعتماد على الذات وعلى الوالدين ، وكانت العلاقات تنبئ بشكل كبير بالقلق والاكتئاب مع درجات الاعتماد على الذات مما يجعلها أكبر المساهمة في التنبؤ بكل من متغيرات النتيجة. كما توصلت دراسة نادية خليفي (٢٠١٨) بعد تحليلها إحصائيا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين درجات أبعاد سلبيات الصحة النفسية ودرجات أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة بالجزائر. كما توصلت دراسة فايزة لحول (2022) إلي وجود علاقات ارتباطية داله إحصائيا بين عاملي (يقظة الضمير والانبساط) حيث يسهمان معا في التنبؤ بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي بنسبة ١٥%، حيث كان عامل يقظة الضمير الأكثر تنبؤاً بنسبة 12%، ثم يليه عامل الانبساط بنسبة ٣% من الصحة النفسية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية عوامل الشخصية كمتغيرات يمكن من خلالها التنبؤ بالصحة النفسية للطالب الجامعي في ظل التغيرات الراهنة والتحديات التي تشهدها الجامعة في عصرنا الحالي. كما أكدت دراسة منى دويدار (٢٠٢٢) أن مستوى طلاب كليات التربية الرياضية بجامعة المنصورة في الصحة النفسية مرتفع، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين الصحة النفسية والهزيمة النفسية لدى طلاب ـ كليات التربية الرياضية ـ جامعة المنصورة. وكشفت دراسة عبدالمحسن (٢٠١٨) أن عينة البحث من طلبة جامعة بغداد (100 طالب وطالبة) يتمتعون بمقدار كبير من الصحة النفسية وأن التخصص العلمي يتمتع بالصحة النفسية أكثر من التخصص الإنساني، وبشكل عام التخصصين يمتلكان الصحة النفسية. وأظهرت دراسة حنان موسى عبدالله (٢٠٢٢) امتلاك طلاب الجامعة مستوى مرتفع من الوفاء الوجودي والصحة النفسية الإيجابية، وإمكانية التنبؤ بالصحة النفسية الإيجابية من الوفاء الوجودي وأبعاده باستثناء البعد الأول للوفاء الوجودي وهو قبول الذات حيث كان تأثيره غير دال احصائياً على الصحة النفسية الإيجابية، في حين وجدت فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الصحة النفسية الإيجابية لدى طلاب الجامعة وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور. تمكنت مليكة بكير(2021) من التوصل إلى عدم وجود فروق بين الطلبة الجامعيين في مستوى الصحة النفسية والدافعية للتعلم والمذاكرة وفقا لمتغير المنطقة السكنية (حضرية ، ريفية) الموجودة تحت الحجر الصحي. وتوصلت دراسة صالح السعيدي (2021) إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني ومستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت مرتفع، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الصحة النفسية وجميع محاور قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني.

التعليق علي الدراسات السابقة:

شملت الدراسات السابقة خمسة عشر دراسة منها دراسة جمعت بين المتغيرين هي دراسة أم الجيلاني وكريمة (٢٠٢٢) اللاتي درسن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية للطلاب، وثلاث دراسات عن اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة العادي تمثلت في دراسة الشكري (٢٠٢١) والصوفي (2008) وذكية (٢٠١٨)، وعشر دراسات عن الصحة النفسية لطلبة الجامعة مع متغيرات نفسية أخري. غالبية الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي.

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة واقتباس أداة دراسته واختيار المتغيرات الديمغرافية ليربطها بالذكاء والصحة النفسية . تميزت هذه الدراسة بأنها دراسة – في حدود علم الباحثان– تجري في جامعة الملك فيصل كواحدة من الجامعات في السعودية تدرس المتغيرين.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين معاملي (جون رافن للذكاء، والصحة النفسية) لدي طلاب جامعة الملك فيصل.

٢. يتسم معاملي (جون رافن للذكاء، والصحة النفسية) لدي طلاب جامعة الملك فيصل بالارتفاع.

٣. توجد فروق في معامل جون رافن للذكاء لدى طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغيرات: النوع (ذكور/ اناث)، الكلية (نظرية / تطبيقية)، مستوي تعليم الأب، ومستوي تعليم الأم).

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي المقارن الذي يصف ما هو كائن وتفسيره، فيهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف علي المعتقدات و الاتجاهات عند كل الأفراد و الجماعات و طرائقها في النمو.

ولا يقتصر علي جمع البيانات وتبويبها و إنما يمضي إلى ما هو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات . (جابر عبد الحميد، ١٩٧٨م) .

مجتمع الدراسة:

شملت الدراسة طلاب كليات جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية بمرحلتي البكالرويوس و الدبلوم العالي.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (١٢٥) طالباً وطالبة من كليات الجامعة، والجدول الآتي يوضح وصف العينة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية.

جدول (١): السمات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة
النوع	ذكور	54	%٤٣.٢
	إناث	71	%٥٦.٨
	المجموع	125	%100.0
الكلية	تطبيقية	36	%28.8
	نظرية	89	%71.2
	المجموع	125	%100.0
المستوي الدراسي	الفئات	التكرارات	النسبة
	الأول	44	%35.2
	الثاني	11	%8.8
	الثالث	15	%12.0
	الرابع	39	%31.2
	فوق الجامعي	16	%12.8
	المجموع	125	%100.0
مستوي تعليم الأب	أمي	6	%4.8
	ابتدائي	20	%16.0
	متوسط	15	%12.0
	ثانوي	32	%25.6
	جامعي	41	%32.8
	فوق الجامعي	11	%8.8
	المجموع	125	%100.0
مستوي تعليم الأم	أمي	15	%12.0
	ابتدائي	23	%18.4
	متوسط	14	%11.2
	ثانوي	29	%23.2
	جامعي	42	%33.6
	فوق الجامعي	2	%1.6
	المجموع	125	%100.0

أدوات الدراسة:

مقياس المصفوفات المتتابعة العادي (المعياري):

تم استخدام مقياس المصفوفات المتتابعة العادي الذي قام الخطيب والمتوكل بتقنينه علي بيئة ولاية الخرطوم وأظهرت النتائج تمتعه بدرجات عالية من الصدق والثبات والتشبع بالعامل العام عند تطبيقه في مجتمع الدراسة . في الدراسة الحالية تمت حوسبت المقياس من قبل الباحثين وانشاء رابط عبر نماذج جوجل (Google) وارساله للطلاب على بريدهم الالكتروني عبر عمادة تقنية المعلومات بالجامعة.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس جون رافن للذكاء في البحث الحالي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس جون رافن للذكاء باستخدام معامل الارتباط بيرسون بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (40) مفحوصا من أفراد العينة الرئيسية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد مقياس جون رافن للذكاء بالدرجة الكلية للمقياس.(ن = ٤٠)

المجموعة أ			المجموعة ب			المجموعة ج			المجموعة د			المجموعة هـ		
ع	م ر	م د	ع	م ر	م د	ع	م ر	م د	ع	م ر	م د	ع	م ر	م د
١	.232	.049	١٣	.095	.559	٢٥	.480**	.002	٣٧	.377*	0.016	٤٩	.714**	.000
٢	.391*	.013	١٤	-.032-	.846	٢٦	.398*	.011	٣٨	.447**	0.004	٥٠	.683**	.000
٣	.000	.000	١٥	-.032-	.846	٢٧	.142	.381	٣٩	.637**	.000	51	.720**	.000
٤	.560**	.000	١٦	.046	.780	٢٨	.412**	.008	٤٠	.587**	.000	52	.631**	.000
٥	.205	.045	١٧	.319*	.045	٢٩	.558**	.000	٤١	.699**	.000	53	.810**	.000
٦	.000	.000	١٨	.000	.000	٣٠	.740**	.000	٤٢	.471**	.002	54	.550**	.000
٧	.000	.000	١٩	.527**	.000	٣١	.420**	.007	٤٣	.705**	.000	55	.536**	.000
٨	-.027-	.870	٢٠	.405**	.010	٣٢	.628**	.000	٤٤	.524**	.001	56	.662**	.000
٩	.019	.909	٢١	.744**	.000	٣٣	.388*	.013	٤٥	.681**	.000	57	.400*	.011
١٠	.329*	.038	٢٢	.595**	.000	٣٤	.555**	.000	٤٦	.644**	.000	58	.626**	.000
١١	.397*	.011	٢٣	.472**	.002	٣٥	.851**	.000	٤٧	.000	.000	59	.371*	0.019
١٢	.634**	.000	٢٤	.411**	.008	٣٦	.561**	.000	٤٨	.630**	.000	60	0.237	0.141

****دال عند مستوى ٠.٠١ *دال عند مستوى ٠.٠٥**

ثبات مقياس جون رافن للذكاء في البحث الحالي:

قام الباحثان بقياس ثبات مقياس جون رافن للذكاء باستخدام معامل ثبات ألفاكرونباخ، والتجزئة النصفية، والجدول (3) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة البحث.

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس جون رافن للذكاء. (ن = ٤٠)

الأبعاد	معامل الثبات		
	عدد العبارات المتبقية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
المجموعة أ	7	.166	-.233-[c]
المجموعة ب	7	.549	.322
المجموعة ج	11	.755	.722
المجموعة د	11	.622	.576
المجموعة هـ	11	.830	.794
الدرجة الكلية	47	.855	.768

مقياس الصحة النفسية:

اطلع الباحثان على التراث النظري والدراسات السابقة في الصحة النفسية وقاما باقتباس بعدين من مقياس الصحة النفسية للمسنين من اعداد فام (٢٠١٠) هما الاعتماد علي النفس واحترام القوانين وتقاليد المجتمع يتكون كل منهما من عشرة بنود يطلب فيها من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدرج يبدأ من (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً و لا يحدث). ويتراوح المجموع العام للدرجات بين (10 و 50) حيث تم استخدام تدرج ليكرت (دائماً ٥، غالباً ٤، أحياناً ٣ ، نادراً ٢، أبداً ١).

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية في البحث الحالي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية باستخدام معامل الارتباط بيرسون بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) مفحوص من أفراد العينة الرئيسية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد مقياس الصحة النفسية بالدرجة الكلية للمقياس. (ن = ٤٠)

الاعتماد علي النفس			احترام القوانين وتقاليد المجتمع		
العبارة	معامل الارتباط	م الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	م الدلالة
١	.733**	.000	١١	.476**	0.002
٢	.542**	.000	١٢	.352*	0.026
٣	.485**	0.002	١٣	.651**	.000
٤	0	.000	١٤	.427**	0.006
٥	.789**	.000	١٥	.478**	0.002
٦	.678**	.000	١٦	.614**	.000
٧	.438**	0.005	١٧	.660**	.000
٨	.766**	.000	١٨	.411**	0.008
٩	.798**	.000	١٩	.604**	.000
١٠	0.286	0.074	٢٠	.572**	.000

*دال عند مستوى ٠.٠٥ **دال عند مستوى ٠.٠١

ثبات مقياس الصحة النفسية في البحث الحالي:

قام الباحثان بقياس ثبات مقياس الصحة النفسية باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، والجدول (5) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة البحث.

جدول (٥) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس الصحة النفسية. (ن = ٣٠)

الأبعاد	عدد العبارات المتبقية	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية لـ(سبيرمان براون)
الاعتماد علي النفس	9	.837	.902
احترام القوانين وتقاليد المجتمع	10	.717	.717
الصحة النفسية	19	.843	.647

النتائج ومناقشتها:

عرض نتيجة الفرض الأول وإجراءات تحليل بياناته ونتيجته الذي ينص على: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معاملي (جون رافن للذكاء والصحة النفسية) لدي طلاب جامعة الملك فيصل".

وللتعرف على طبيعة العلاقة بين كل من جون رافن للذكاء والصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Correlation Person) وذلك كما يتضح من خلال الجدول (٦):

جدول (٦): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)
للعلاقة بين جون رافن للذكاء والصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل

الأبعاد	الاعتماد علي النفس				احترام القوانين وتقاليد المجتمع				الصحة النفسية			
	م ر	د ح	م د	الاستنتاج	م ر	د ح	م د	الاستنتاج	م ر	د ح	م د	الاستنتاج
المجموعة أ	0.168	125	0.061	لا توجد علاقة	0.034	125	0.71	لا توجد علاقة	0.12	125	0.183	لا توجد علاقة
المجموعة ب	0.016	125	0.859	لا توجد علاقة	0.007	125	0.94	لا توجد علاقة	0.013	125	0.882	لا توجد علاقة
المجموعة ج	0	125	0.997	لا توجد علاقة	0.045	125	0.618	لا توجد علاقة	0.025	125	0.78	لا توجد علاقة

تابع لـ جدول (٦): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)
للعلاقة بين جون رافن للذكاء والصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل

الأبعاد	الاعتماد علي النفس				احترام القوانين وتقاليد المجتمع				الصحة النفسية			
المجموعة د	0.105	125	0.242	لا توجد علاقة	0.067	125	0.455	لا توجد علاقة	0.101	125	0.263	لا توجد علاقة
المجموعة هـ	0.075	125	0.404	لا توجد علاقة	0.066	125	0.465	لا توجد علاقة	0.082	125	0.363	لا توجد علاقة
جون رافن للذكاء	0.088	125	0.331	لا توجد علاقة	0.063	125	0.483	لا توجد علاقة	0.088	125	0.329	لا توجد علاقة

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.088) عند مستوي دلالة احصائية (0.329) ، هذا يدل علي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة. وهذه النتيجة لا تحقق فرض الدراسة الأول.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جادالله (٢٠١٦) اذ توصلت الي عدم وجود علاقة بين معدل الذكاء والصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة شندي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أم الجيلاني وكورات (٢٠٢٢م) التي أكدت وجود علاقة بين الصحة والذكاء الاجتماعي لدي طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة بالجزائر.

تعد هذه النتيجة غريبة ولا يوجد ما يستند عليه في تفسيرها، ويمكن أن يفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال أن معدل الذكاء المرتفع ومستوى الصحة النفسية المرتفع كما يتضح في النتيجة الثانية من هذ الدراسة جعلها في مستوي متوازٍ.

وللإجابة عن الفرض الثاني (أ) من فروض الدراسة الحالية المتعلق بالذكاء والذي نصه: "يتسم معامل جون رافن للذكاء لدي طلاب جامعة الملك فيصل بالارتفاع".

للتعرف على السمة العامة معامل جون رافن للذكاء لدي طلاب جامعة الملك فيصل، تم استخدام اختبار(ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test) ، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (٧)، وذلك على النحو التالي:

جدول (7): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)

لتحديد السمة العامة لمعامل جون رافن للذكاء لدي طلاب جامعة الملك فيصل

المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المجموعة أ	125	6.0320	3.5	1.18414	١٢٤	23.906	.000	ارتفاع
المجموعة ب	125	5.5760	3.5	1.74256	١٢٤	13.320	.000	ارتفاع
المجموعة ج	125	7.5680	5.5	2.56319	١٢٤	9.020	.000	ارتفاع
المجموعة د	125	16.8080	5.5	4.54848	١٢٤	27.796	.000	ارتفاع
المجموعة هـ	125	4.2480	5.5	3.19439	١٢٤	4.382-	.000	ارتفاع
جون رافن للذكاء	125	40.2320	23.5	10.80706	١٢٤	17.310	.000	ارتفاع

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (17.310) عند مستوي دلالة احصائية (.٠٠٠) ، هذا يدل علي ارتفاع معامل الذكاء رجون رافن. وهذه النتيجة تحقق فرض الدراسة الثاني.

هذه النتيجة تتفق مع دراسة جادالله (٢٠١٦) التي وأظهرت نتائج البحث أن الطلاب بالمرحلة الثانوية يتمتعون بارتفاع معدل الذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية شندي. ويفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال طبيعة المجتمع والثقافة ورغبة الطلاب في تطوير مهاراتهم وامتلاكهم المقدرة في حل المشكلات.

للإجابة عن الفرض الثاني (ب) من فروض الدراسة الحالية والمتعلق بالصحة النفسية والذي نصه: "تتسم الصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل بالارتفاع".

للتعرف على السمة العامة لمستوي الصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل ، تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (٨)، وذلك على النحو التالي:

جدول (8): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)
لتحديد السمة العامة لمستوي الصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل

المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الاعتماد علي النفس	125	37.1040	27	5.05586	١٢٤	22.344	.000	ارتفاع
احترام القوانين وتقاليد المجتمع	125	44.7520	30	4.65704	١٢٤	35.416	.000	ارتفاع
الصحة النفسية	125	81.8560	57	8.38557	١٢٤	33.140	.000	ارتفاع

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (33.140) عند مستوي دلالة احصائية (.٠٠٠)، هذا يدل علي ارتفاع مستوي الصحة النفسية. وهذه النتيجة تحقق فرض الدراسة الثاني ب.

هذه النتيجة تتفق مع دراسة جادالله (٢٠١٦) التي وأظهرت نتائج البحث أن الطلاب بالمرحلة الثانوية يتمتعون بارتفاع مستوي الصحة النفسية ودراسة الأسود (2020) ودويدار (٢٠٢٢) و استبرق (٢٠١٨) التي أكدت أن الطلاب يتمتعون بمقدار من الصحة النفسية وحنان موسي (٢٠٢٢) وصالح السعيدي (٢٠٢١) واختلفت مع نتائج دراسة مليكة بكير(٢٠٢٢) التي ذكرت أن طلاب الجامعة لديهم مستوي منخفض من الصحة النفسية.

يفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال الطبيعة الخاصة لطلاب الجامعة فهم في كثير من الأحيان تكون طبيعة المقررات الدراسية طبيعة متميزة فيوجد مقررات دراسية يغلب عليها طابع المرح النشاط الحيوية. كما أن نصف المقررات الدراسية تقريبا تكون عملية أو تطبيقية فهي عبارة عن ممارسة ما تعلموه من أجل تحسين صحتهم النفسية. كل هذا يؤدي إلى أن الطالب يكون مقبل على دراسته بمنتهى الشغف والرغبة، حيث أنه يقوم بالشيء المحبب والمفضل لديه، وبالتالي يكون بعيد عن الضغوط النفسية والإنهاك

النفسي وتحمل أعباء لا يطيقها، وكذلك بعيداً عن الأمراض النفسية التي تنتج عن هذه الضغوط.

نتيجة الفرض الثالث (أ) المتعلق بمتغير النوع والذي ينص على: "توجد فروق في معامل جون رافن للذكاء لدي طلاب جامعة الملك فيصل تعزي لمتغير النوع".

للتعرف على الفروق في جون رافن للذكاء والصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل، قام الباحثانان أولاً بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة من هاتين المجموعتين على حدة، ومن ثم قام الباحثان بتطبيق اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يبيّن نتائج هذا الإجراء

جدول (٩): يوضح نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في معامل جون رافن للذكاء لدي طلاب جامعة الملك فيصل والتي تعزى لمتغير النوع

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مج أ	ذكور	54	6.2593	1.01285	1.891	123	.061	لا توجد فروق
	إناث	71	5.8592	1.27946				
مج ب	ذكور	54	5.5370	1.79846	-.217-	123	.828	لا توجد فروق
	إناث	71	5.6056	1.71113				
مج ج	ذكور	54	7.6667	2.51786	.374	123	.709	لا توجد فروق
	إناث	71	7.4930	2.61246				
مج د	ذكور	54	16.1667	5.21880	1.380-	123	.170	لا توجد فروق
	إناث	71	17.2958	3.93299				
مج ع	ذكور	54	4.4815	3.53282	.711	123	.478	لا توجد فروق
	إناث	71	4.0704	2.92440				
رافن للذكاء	ذكور	54	40.1111	11.63220	-.109-	123	.914	لا توجد فروق
	إناث	71	40.3239	10.21871				

يلاحظ من الجدول السابق (٩) أن وقيمة (ت) المحسوبة تساوي(109.-) عند القيمة الإحتمالية (914.) لهذا لاتوجد فروق تعزي لمتغير النوع ، يتضح من هذه النتيجة أن الفرض لم يتحقق.

هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة أم الجيلاني وكورات (٢٠٢٢م) التي توصلت إلى عدم جود فروق بين الذكور والإناث ودراسة جادالله (٢٠١٦) التي توصلت الي عدم وجود فروق في معدل الذكاء وفقاً لمتغير النوع(ذكور، إناث).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال أن الجنسين لا يختلفان في القدرات وأساليب التعلم والقدرة علي حل المشكلات.

نتائج الفرض الثالث (ب) المتعلق بمتغير الكلية والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جون رافن لدى طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغير الكلية (نظرية – تطبيقية)".

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جون رافن للذكاء لدى طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغير الكلية، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) كما يتضح من خلال الجدول (١٠)

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق في مستوى جون رافن للذكاء التي تعزي لمتغير التخصص الدراسي

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المجموعة أ	تطبيقية	36	5.8056	1.00909	-1.364-	123	.175	لا توجد فروق
	نظرية	89	6.1236	1.24152				
المجموعة ب	تطبيقية	36	5.3611	1.82291	-.876-	123	.383	لا توجد فروق
	نظرية	89	5.6629	1.71188				
المجموعة ج	تطبيقية	36	7.9444	2.49507	1.045	123	.298	لا توجد فروق
	نظرية	89	7.4157	2.58848				
المجموعة د	تطبيقية	36	16.8056	3.86796	-.004-	123	.997	لا توجد فروق
	نظرية	89	16.8090	4.81682				
المجموعة ع	تطبيقية	36	4.6667	3.48056	.931	123	.353	لا توجد فروق
	نظرية	89	4.0787	3.07565				
جون رافن للذكاء	تطبيقية	36	40.5833	10.66469	.230	123	.818	لا توجد فروق
	نظرية	89	40.0899	10.92083				

يلاحظ من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (.230) عند القيمة الإحتمالية (.818) لهذا لاتوجد فروق، ويتضح من هذه النتيجة أن الفرض لم يتحقق.

تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أم الجيلاني وكورات (٢٠٢٢) التي توصلت إلى عدم جود فرق في التخصص.

ويفسرالباحثان هذه النتيجة بأنها تدل على التشابه في المحتوي التعليمي وتواجدهم في نفس البيئة.

نتائج الفرض الثالث (ج) المتعلق بمتغير المستوى التعليمي للأب والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معامل جون رافن للذكاء لدى طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغير المستوي التعليمي للأب".

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جون رافن للذكاء والصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغير المستوي التعليمي للأب، قام الباحثان بتطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي (11) يبيّن نتائج هذا الإجراء:

جدول (١١) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستوى معامل جون رافن للذكاء لدي طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغير المستوي التعليمي للأب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط لمربعات	النسبة لفائية	قيمة احتمالية	الاستنتاج
المجموعة أ	بين المجموعات	4.787	4	1.197	.849	.497	لا توجد فروق
	داخل لمجموعات	169.085	120	1.409			
	الكلي	173.872	124				
المجموعة ب	بين المجموعات	16.659	4	4.165	1.389	.242	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	359.869	120	2.999			
	الكلي	376.528	124				
المجموعة ج	بين المجموعات	3.841	4	.960	.142	.966	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	810.831	120	6.757			
	الكلي	814.672	124				
المجموعة د	بين المجموعات	66.945	4	16.736	.804	.525	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	2498.447	120	20.820			
	الكلي	2565.392	124				
المجموعة ع	بين المجموعات	22.755	4	5.689	.549	.700	لا توجد فروق
	داخلالمجموعات	1242.557	120	10.355			
	الكلي	1265.312	124				
رافن الذكاء	بين المجموعات	307.154	4	76.788	.650	.628	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	14175.118	120	118.126			
	الكلي	**14482.272**	**124**				

يلاحظ من الجدول أن قيمة النسبة الفائية تساوي (.650) عند القيمة الاحتمالية (.628) هذا يدل على عدم وجود فروق تعزي لمتغير المستوي التعليمي للأب، يتضح من هذه النتيجة أن الفرض لم يتحقق.

هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة جادالله، خالد حسن (٢٠١٦) التي توصلت الي عدم وجود علاقة بين الذكاء ومستوى تعليم الوالدين. واتفقت مع دراسة ذكية عامر (٢٠١٨) التي توصلت الي تأثير تعليم الأب في التنبوء بالذكاء. ويفسر الباحثان النتيجة من خلال أن تربية الوالدين لمجتمع الدراسة تكاد تكون متشابهة.

نتائج الفرض الثالث (د) المتعلق بمتغير تعليم الأم والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جون رافن للذكاء و الصحة النفسية لدى طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغير تعليم الأم".

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جون رافن للذكاء و الصحة النفسية طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغير تعليم الأم، قام الباحثان بتطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبيّن نتائج هذا الإجراء:

جدول (١٣) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في معامل جون رافن للذكاء والصحة النفسية لدي طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغير تعليم الأم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	قيمة احتمالية	الاستنتاج
المجموعة أ	بين المجموعات	7.164	5	1.433	1.023	.407	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	166.708	119	1.401			
	الكلي	173.872	124				
المجموعة ب	بين المجموعات	40.241	5	8.048	2.848	.018	توجد فروق لصالح فوق الجامعي
	داخل المجموعات	336.287	119	2.826			
	الكلي	376.528	124				
المجموعة ج	بين المجموعات	65.995	5	13.199	2.098	.070	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	748.677	119	6.291			
	الكلي	814.672	124				
المجموعة د	بين المجموعات	416.475	5	83.295	4.613	.001	توجد فروق لصالح فوق الجامعي
	داخل المجموعات	2148.917	119	18.058			
	الكلي	2565.392	124				
	داخل المجموعات	1087.544	119	9.139			
المجموعة ع	بين المجموعات	177.768	5	35.554	3.890	.003	توجد فروق لصالح فوق الجامعي
	داخل المجموعات	1087.544	119	9.139			
	الكلي	1265.312	124				
الذكاء رافن	بين المجموعات	2141.646	5	428.329	4.130	.002	توجد فروق لصالح فوق الجامعي
	داخل المجموعات	12340.626	119	103.703			
	الكلي	14482.272	124				

جدول (١٤) اختبار شيفية لتوضيح الفروق في معامل جون رافن للذكاء التي تعزي لتعليم الأم

المتغير	المستوي التعليمي	العدد	المتوسط
المجموعة ب	أمي	15	6.4667
	ابتدائي	23	6.2609
	متوسط	14	4.8571
	ثانوي	29	5.0000
	جامعي	42	5.5476
	فوق الجامعي	2	5.0000
المجموعة د	أمي	15	19.3333
	ابتدائي	23	18.1304
	متوسط	14	12.6429
	ثانوي	29	17.1034
	جامعي	42	16.2143
	فوق الجامعي	2	20.0000
المجموعة ع	أمي	15	5.7333
	ابتدائي	23	5.7826
	متوسط	14	3.4286
	ثانوي	29	3.7241
	جامعي	42	3.3095
	فوق الجامعي	2	8.5000
الدرجة الكلية	أمي	15	46.8667
	ابتدائي	23	44.6957
	متوسط	14	33.6429
	ثانوي	29	38.8966
	جامعي	42	38.0952
	فوق الجامعي	2	49.5000

يلاحظ من الجدول (١٣) أن وقيمة النسبة الفائية تساوي (4.130) عند القيمة الاحتمالية (.002) هذا يدل على وجود فروق في معامل الذكاء جون رافن تعزي لمتغير تعليم الأم لصالح التعليم فوق الجامعي كما في الجدول (١٤)، يتضح من هذه النتيجة أن الفرض قد تحقق.

هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة عامر (٢٠١٨) ونختلف مع دراسة جادالله (٢٠١٦) التي توصلت الي عدم وجود علاقة بين الذكاء ومستوى تعليم الوالدين. ويفسر

الباحثان هذه النتيجة من خلال أن الأم قادرة على توفير قدر معين من الأجواء بحيث تسهم بالتغلب على تجربة سلبية بالتذكير بطرق النجاح والتكيف مع ظروف الحياة التعليمية، فهناك العديد من العوامل التي توفرها الأم وتؤثر على الذكاء، مثل سمات الشخصية من الانفتاح والانبساط، والقدرة على التكيف، وتأكيد الرقابة الداخلية للابن على ذاته من خلال تفوقه الدراسي، وتحسين الكفاءة الذاتية من وجهة نظر الابن، وحثّه على التفاؤل، أيضاً لديه المقدرة على التفسير الإيجابي والمعرفي للأحداث؛ وتوفير الدعم الاجتماعي من الأسرة والأصدقاء هي بعض العناصر التي تؤثر على المرونة النفسية لدى الابن.

الخاتمة:

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الذكاء جون رافن والصحة النفسية لدى طلاب جامعة الملك فيصل و ارتفاع معامل الذكاء رجون رافن مستوي الصحة النفسية وعدم وجود فروق تعزي لمتغير النوع والكلية وعدم وجود فروق تعزي لمتغير المستوي التعليمي للأب ووجود فروق في معامل الذكاء جون رافن تعزي لمتغير تعليم الأم لصالح التعليم فوق الجامعي.

-ينبغي إجراء دراسات واسعة النطاق بأساليب نوعية وكمية في جامعات المملكة للتحقق من مستويات الذكاء بالمرحلة الجامعية ، كما يجب أن تتضمن الدراسات المستقبلية أيضًا أسئلة بحث أكثر دقة (ما معدل الذكاء للجامعات السعودية مقارنة بمعدلات لطلاب الجامعات الإقليمية والدولية).

-ويقترح الباحثان اجراء دراسات أخرى لمعامل الذكاء جون رافن وعلاقته بمتغيرات نفسية أخري.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحثان بما يأتي:

١. الإفادة من نتائج الدراسة في تطوير البرامج التربوية بما يعمل على تنمية ودعم مستوي الذكاء والصحة النفسية.

٢. تعميم تطبيق مقياس المصفوفات المتتابعةالعادي المصمم الكترونياً في هذه الدراسة على الدراسات التي تستهدف دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس لتسهيل استخدمه في الدراسات التي تواكب التطور التكنولوجي.

٣. الإفادة من نتائج الدراسة في تدعيم الصحة النفسية لطلاب الجامعة.

يقترح الباحثان إجراء دراسات مستقبلية للجوانب الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة بهدف المقارنة بين طلاب جامعات المجتمع العربي في معامل الذكاء رافن وعلاقته بمتغيرات نفسية أخري ..

٢. إجراء دراسة تتبعيه للتعرف على معدلات ذكاء الطلاب في المراحل الدراسية المتعاقبة.

٣. إجراء دراسة للتعرف على معامل الذكاء والصحة النفسية في ظل متغيرات أخرى مثل الكلية، والسكن ريف/مدينة، والمستوى التعليمي للأبوين ومهنتهما...

٤. إجراء دراسة للتعرف على معامل الذكاء رافن والصحة النفسية وعلاقتهما بالمتغيرات أخرى مثل الضغوط النفسية المرونة النفسية والهناء النفسي.

المراجع

المراجع العربية:

الأسود، الزهرة علي. (2020). مستوي الصحة النفسية لدي طلبة جامعة الوادي، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. مجلد ٢، عدد ١، ص ص 82 – 105.

أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠١٥). علم النفس العام ، ط.٢ ، عمّان، دار وائل للنشر.

أبو كويك، باسم. (٢٠٠٩). الدافع للإنجاز وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية لدى عينة من الطلبة المعلمين بجامعة الأزهر ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٧٠، ٢٤٠-٢٧٠.

الخالدي، وجود راشد يوسف. (٢٠١٩). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة العقلية وفق نظرية ستيرنبرج لدى الطالبات الموهوبات في مدينة الدمام. مجلة كلية التربية، مجلد (٣٥)، العدد (٨)، ص. (٤١٩-٣٩٥)

الخطيب، محمد. المتوكل، مهيد. (٢٠٠١). دليل استخدام مقياس المصفوفات المتتابعة العادي علي البيئة السودانية، الخرطوم، مطابع دار العملة.

الداهري، صالح حسن أحمد. (2010). مبادئ الصحة النفسية ، عمّان، دار وائل للنشر والتوزيع.

الداهري، صالح حسن أحمد، والكبيسي، وهيب مجيد. (١٩٩٩). علم النفس العام، الأردن، دار الكندي للطباعة والنشر.

الزغلول، عماد عبد الرحيم. (٢٠١٢). مبادئ علم النفس التربوي ، ط٢، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

الزغلول، عماد عبد الرحيم. والهنداوي، علي فالح (٢٠١٤). مدخل الي علم النفس . ط٨ ، العين، دار الكتاب الجامعي.

السعيدي، صالح شويت هدروس. (٢٠٢١). قلق المستقبل وعلاقته بالصحة النفسية لدي عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، ٤٩ مجلة العلوم الاجتماعية، (٢)١١-٤٥.

الشكري، حمود عبد الله. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية العاملية لاختبار المصفوفات المتتابعة العادي لرافن على عينة من طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بسلطنة عمان. ملة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ٢٢(١) ١-١٤.

الشمري، فاضل. (٢٠١٣). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراس ي لدى طلاب كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد السادس، العدد ٤، ١١٣-١٤٠.

الصوفي، محمد عبدالله قائد. و سفيان، نبيل صالح. (٢٠٠٨). اختصار وتقنين وحوسبة اختبار الذكاء لرافن – المصفوفات المتتابعة القياسي على طلبة الجامعة في اليمن. المجلة العلمية لكلية التربية، مج١، ع٥ ، ١٣ – ٧٥، http://search.mandumah.com/Record/948020

العكايشي، بشرى أحمد.(٢٠١٢). الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، ع،٧: مج٤٣

العناني، حنان عبد الحميد. (٢٠١٤). علم النفس التربوي، ط٥، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

العنزي، بتلة صفوت. (2016). دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ع،1: مج 1، ص ٦١٩.

العمري، جعفر وصيف عبد الحفيظ. (٢٠٠٩). الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل وعلاقتها بالمرحلة التعليمية والجنس ومكان الإقامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). علم النفس العام، الأزبطية، مصر، دار المعرفة الجامعية.

القوس، سعود سهل. (٢٠١٤). دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف، مجلة دراسات التنمية والمجتمع، جامعة شقراء، عدد6، ص5. ١(١)، ٤٧-١٠٧. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52860

بكير، مليكة. (٢٠٢١). مستوي الصحة النفسية والدافعية نحو التعلم والمذاكرة في ضوء الحجر الصحي لدي الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرياح، ٢٤(٢)١٤٥-١٦١.

جابر، عبد الحميد. وكاظم، أحمد خيري. (١٩٧٨م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ط2)، القاهرة، دار النهضة العربية.

جابر، عبد الحميد. (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربي، القاهرة.

جادالله، خالد حسن. (2016). معدل الذكاء وعلاقته بالصحة النفسية وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية شندي . https://psyc.sudanforums.net/t2934-topic#5618

حاكم، أم الجيلاني. وكريمة، كورات. (2022). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية لدي طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – دراسة ميدانية بجامعة سعيدة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ١٥(١) ٥-٢٧.

حسن، ساميه (2016). الترويح العلاجي. مؤسسة حورس للطبع والنشر، الإسكندرية.

خليفي، نادية. (٢٠١٨). الصحة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي طلبة الجامعة دراسة ميدانية علي طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي أوزو، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (٨)٣٩-٦٧.

دويدار، منى أحمد موسى. (٢٠٢٢). الصحة النفسية وعلاقتها بالهزيمة النفسية لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٦٢ (١) ١٠٤-١٢٨.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

صبحي، تيسير. (١٩٩٢). الموهبة والابداع: طرائق التشخيص وأدواته المحوسبة. عمان، دار التنوير ودار اشراق للنشر والتوزيع.

عامر، ذكية أحمد. (٢٠١٨). دراسة تنبؤية لنسبة الذكاء في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط ،٢٤(٧) ٣٦١-٣٨٢.

عامر، ذكية أحمد. (٢٠١٨). دراسة تنبؤية لنسبة الذكاء في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط ،٢٤(٧) ٣٦١-٣٨٢.

عبد الخالق، أحمد. (١٩٩٧). اصول الصحة النفسية، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.

عبد الخالق، أحمد. (١٩٩٧). اصول الصحة النفسية، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.

عبد الله، حنان موسى السيد. (٢٠٢٢). الوفاء الوجودي والصحة النفسية الإيجابية لدي طلاب الجامعة: دراسة نبوئية فارقة، مجلة الارشاد النفسي ،٧٠ ، ١-٨٦.

عبد الله، عثمان حمدين عثمان. (٢٠١٨). معدل الذكاء وسط التلاميذ والطلاب وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة تطبيقية علي ولايات الجزيرة وسنار والنيل الأبيض والنيل الأزرق، مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عمادة البحث العلمي، ١٩(٢) ٤٤-٦٠.

عبد المحسن، استبرق عبد الله. (٢٠١٨). الصحة النفسية لدي طلبة جامعة بغداد. حوليات آداب عين شمس، ٤٦، ٢٣٢-٢٤٧.

عكاشة، أحمد.(٢٠٠٧م). الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

فام، جورجيت عجايبي. (٢٠١٠). مقياس الصحة النفسية للمسنين . المؤتمر السنوي الخامس عشر للارشاد النفسي(الارشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق ارشادية رحبة)، جامعة عين شمس – مركز الارشاد النفسي،٣٧١-٣٨٩.

فهمي، مصطفى. (١٩٧٠). الإنسان و صحته النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

لحول، فايزة. (٢٠٢٢). عوامل الشخصية المنبئة بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة خميس مليانة. دراسات وأبحاث، ١٤(١)، ٢٩١-٣٠٠. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/179366

معمري، رحاب. جنحاني، مريم.(٢٠٢٠). الذكاء الانفعالي كمنبئ بالصحة النفسية لدي طلبة الجامعة ـ دراسة وصفية ميدانية بجامعة حمه لخضر الوادي، رسالة ماجستير.

مرسي، كمال إبراهيم. (٢٠٠٠). السعادة وتنمية الصحة النفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات.

ميخائيل، أمطانيوس. (٢٠٠٦). القياس النفسي، منشورات جامعة دمشق.

يوسف، جمعة سيد. (٢٠٠١). النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية: مراجعة نقدية. مصر، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Goleman, D.(2006). Social Intelligence: the new science of human relationships, Bantam books.

Kerry, A. Schwanz, Linda J. Palm, Samuel F. Broughton, and Crystal R. Hill-Chapman .(2016). "Self-Reliance and Relations with Parents as Predictors of Anxiety and Depression in College Students." Research in Psychology and Behavioral Sciences, vol. 4, no. 2: 24-27. doi: 10.12691/rpbs-4-2-2.

Neisser, U., Boodoo, G., Bouchard, T. J., Jr., Boykin, A. W., Brody, N., Ceci, S. J., Halpern, D. F., Loehlin, J. C., Perloff, R., Sternberg, R. J., & Urbina, S. (1996). Intelligence: Knowns and unknowns. American Psychologist, 51(2), 77–101.

Raven, J. C. (1977). Manual For Raven's Progressive Matrices & Vocabulary Scales. General Overview. H. K. Lewis & Co. Ltd, London.

Raven, J.C.; et al (1994). Manual for Raven's progressive matrices and vocabulary scale, Section 4: Advanced Progressive Matrices. Oxford psychological press.